نشرة صحفية

التاريخ: 7 مايو 2012

شعاع كابيتال تعلن عن نتائجها المالية للربع الأول من العام 2012

- ارتفعت الإيرادات في الربع الأول من العام 2012 بنسبة 103% عن الفترة نفسها من العام الماضي لتسجل 55 مليون درهم إماراتي بينما تقلص صافي الخسارة إلى 8.5 مليون درهم في ظل التقدم الذي أحرزته الشركة.
- انخفض إجمالي نفقات الشركة بنسبة 7.4% بالمقارنة مع الربع الأول من العام 2011 ليسجل 62.1 مليون درهم إماراتي، وذلك بفعل النتائج الأولية لبرنامج إعادة الهيكلة.
- انخفضت النفقات التشغيلية الشهرية للشركة بشكل كبير بدفع من تقليص عدد الموظفين والحدّ من النفقات المتعلقة بالإيجار.
- حافظت شعاع على ميزانية عمومية قوية تستند إلى إجمالي أصول بقيمة 1,57 مليار درهم إماراتي، مما يشير إلى توجه الشركة نحو مرحلة التعافي. فيما عززت الشركة موقعها النقدي إلى 345,1 مليون درهم إماراتي مقابل تقليص إجمالي المطلوبات من 437.2 مليون درهم إماراتي إلى 405,8 مليون درهم إماراتي.
- بقيت قيمة الأصول المدارة من قبل شعاع مستقرة عند 1.5 مليار درهم إماراتي.
- تولى سمو الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم منصب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي بينما تمّ تعيين كولين ماكدونالد رئيساً تنفيذياً للمجموعة.

دبي، 7 مايو 2012 – أعلنت شعاع كابيتال اليوم عن نتائجها المالية للربع الأول من العام 2012. وبلغت إيرادات الشركة 55 مليون درهم إماراتي (مقابل 27.1 مليون درهم في الربع الأول من العام 2011) بفضل العائدات القوية المستمرة من أعمال الإقراض والاستثمارات في صناديق مدارة من قبل شعاع. وانخفضت الخسارة خلال هذه الفترة بشكل كبير إلى 8.5 مليون درهم إماراتي (مقابل خسارة بلغت 26.3 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011).

وواصلت شعاع التركيز على تدابير خفض التكاليف خلال الربع الأول من العام 2012، وشهدت تحسناً هائلاً في نفقاتها التشغيلية النقدية الشهرية، والتي انخفضت من 11 مليون درهم إماراتي إلى 4.5 مليون درهم إماراتي في الشهر. ويأتي ذلك نتيجة لمواصلة إجراءات خفض التكاليف بما فيها تخفيض عدد الموظفين، لا سيما من وحدة الوساطة المالية عقب إغلاق أعمال الوساطة المالية للأفراد التابعة للشركة، وخفض كبير في النفقات السنوية المتعلقة بالإيجار. وتخطط شعاع كابيتال لتحقيق المزيد من الترشيد في نفقاتها التشغيلية النقدية لتصل إلى أقل من 3 مليون درهم إماراتي في الشهر بحلول نهاية النصف الأول من العام 2012.

وحافظت شعاع على ميزانية عمومية قوية حيث انخفض إجمالي الموجودات بشكل هامشي إلى 1.57 مليار درهم إماراتي مقارنة بـــ 1.60 مليار درهم إماراتي في نهاية العام 2011. وعززت الشركة موقفها النقدي من 340.2 مليون درهم إماراتي إلى 345,1 مليون درهم إماراتي، وذلك بدعم من الانخفاض المستمر في تكاليف التشغيل وما نجم عنه من انخفاض في نفقات التشغيل الشهرية. وانخفض إجمالي المطلوبات من 437,2 مليون درهم إماراتي إلى 405,8 مليون درهم إماراتي نتيجة تحقيق مزيد من الانخفاض في مستويات الدين متوسط المدى.

وكانت شعاع قد أعلنت بعيد نهاية الربع الأول من هذا العام عن تولي سمو الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم منصب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي، وتعيين كولين ماكدونالد رئيساً تنفيذياً للمجموعة. ويمتلك كولين، الذي بدأ عمله في شعاع كابيتال في 12 أبريل 2012، أكثر من 25 عاماً من الخبرة في القطاع المصرفي على مستوى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال سمو الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لـــ "شعاع كابيتال:"

"تواصل استراتيجيتنا لإعادة هيكلة أعمالنا إحراز تقدم جيّد، وتعزز من مكانتنا للاستفادة من الفرص في العام 2012 وما بعده. وقد قمت شخصياً بالإشراف على عملية خفض التكاليف، والتي كانت إحدى محاور تركيزنا الرئيسية، ويسعدني القول بأننا حققنا نتائج قوية. ونحن مسرورون بالتقدم الذي أحرزناه على صعيد ضبط نفقاتنا التشغيلية النقدية الشهرية، والتي باتت أقل بنسبة 57% مما كانت عليه في الفترة نفسها العام الماضي. وستظهر نتائج إجراءات خفض التكاليف التي اتخذناها في الربع الأول من العام 2012 في نهاية الربع الثاني من العام، حيث ستبلغ نسبة الانخفاض الإجمالية في النفقات التشغيلية 71% منذ انطلاقنا للبرنامج المنهجي لإعادة هيكلة الشركة في العام 2011."

وأضاف سموه: "وفي حين حققنا تقدماً كبيراً في خفض التكاليف، فإننا نقوم حالياً بتحويل تركيزنا نحو تعزيز الإيرادات. وستكتسب هذه النقلة في محاور التركيز زخماً إضافياً بينما نقوم بتدعيم وبناء مجالات أعمالنا الرئيسية وهي التمويل الائتماني، وإدارة الأصول، والخدمات الاستشارية. ومع إدراكنا لقوة ميزانيتنا العمومية ومكانتنا في السوق وتاريخنا العريق في القطاع، هناك العديد من المبادرات المهمّة قيد التنفيذ. وعلى الرغم من البيئة الصعبة التي ما زالت تخيّم على القطاع المصرفي، نعتقد بأننا جاهزون للاستفادة من ظروف السوق وتسخيرها لصالحنا."

أداء وحدات الأعمال

التمويل

بلغت إيرادات "الخليج للتمويل"، وهي وحدة التمويل لدى شعاع، 17.9 مليون درهم إماراتي خلال الربع الأول من العام 2012 (مقابل 12.3 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011)، وسجلت أرباحاً بقيمة 2.7 مليون درهم إماراتي (مقارنة بـــ 3.2 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي).

وسجل دفتر قروض "الخليج للتمويل" انكشافاً متنوعاً على قطاعات الطاقة والنفط والغاز بنسبة 11%، والخدمات اللوجستية 21%، والطباعة والإعلام 15%، والتصنيع 17%، والرعاية الصحية 8%. واستقرت قيمة القروض المتعثرة عند 7,7 مليون درهم إماراتي لتمثل 1,6% من إجمالي القروض.

وواصلت "الخليج للتمويل" أداءها حسب التوقعات، ولا تزال تشكل المصدر الرئيسي لإيرادات شعاع، وقد خفضت حجم دفتر قروضها بشكل طفيف في الربع الأول من العام 2012. وتقوم الشركة حالياً بتأسيس أعمال تأجير وائتمان متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وقد قامت بتعزيز كادرها لهذه الغاية.

إدارة الأصول

سجلت وحدة إدارة الأصول، والتي تدير صناديق "شعاع كابيتال" للملكية الخاصة ومحافظ الملكية والدين التقليدية فضلاً عن المحافظ المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وصناديق الاستثمار، إيرادات بلغت 4.5 مليون درهم في الربع الأول من العام 2012 (مقابل 6.2 مليون درهم إماراتي في نفس الفترة من العام الماضي). وتأثرت العائدات بقرار شعاع السابق في العام 2011 بوقف فرض رسوم إدارية على اثنين من صناديق الملكية الخاصة في حين يبحث مديري هذين الصندوقين عن فرص تخارج من الاستثمارات المتبقية. بالإجمال، سجلت هذه الوحدة خسارة بلغت 2.6 مليون درهم إماراتي (مقابل خسارة بلغت مليوني درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011).

وواصلت صناديق وحدة إدارة الأصول أداءها القوي في الربع الأول من هذا العام حيث تفوق صندوقا "البوابة العربية" و"بوابة الإمارات" على أداء المؤشرات المتتبعة لهما، بينما سجل صندوقا "بوابة السعودية" و"بوابة قطر" أداء جيداً أيضاً. واستقرت الأصول المدارة عند 1.5 مليار درهم خلال الربع الأول.

الاستثمار المصرفي

سجلت وحدة الاستثمار المصرفي إيرادات بقيمة 2.4 مليون درهم إماراتي خلال الربع الأول من العام 2012 (مقابل 4.1 مليون درهم إماراتي في نفس الفترة من العام الماضي)، وخسارة قدرها مليوني درهم إماراتي (مقارنة بخسارة 0.2 مليون درهم سجلتها في نفس الفترة من العام 2011).

وفي حين تمتلك الوحدة في قائمة تفويضاتها التي تستمر الوحدة بتعزيزها، عدداً كبيراً من التفويضات لا سيما لعمليات الاكتتاب الأولي العام، لم تنفذ الوحدة إلا عدداً محدوداً منها نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي حالت دون إطلاقها.

وخلال الربع الأول من هذا العام، تولت شعاع دور مدير الاكتتاب المشارك في عملية الطرح الأولي العام لأسهم شركة "إن إم سي هيلث" العمومية المحدودة، إحدى الشركات الرائدة في مجال توفير الرعاية الصحية المتكاملة في دولة الإمارات، وعملية إدراجها على القائمة الممتازة لهيئة الإدراج البريطانية والتداول بأسهمها في سوق لندن للأوراق المالية. ووصلت حصيلة الطرح الإجمالية إلى حوالي 117 مليون جنيه استرليني، وبلغت القيمة السوقية للشركة حوالي 390 مليون جنيه استرليني، مما يصنف هذا الطرح ضمن أكبر عمليات الاكتتاب الأولي على سوق لندن للأوراق المالية في العام 2012. وسيتم احتساب الرسوم الناجمة عن هذه العملية في النتائج المالية للربع الثاني من هذه السنة.

الوساطة المالية

سجلت وحدة الوساطة المالية إيرادات بلغت 5 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2012 (مقابل 7.4 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011) وأرباحاً بلغت 6.8 مليون درهم إماراتي (مقابل خسارة بلغت 2.7 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011). وتعزى الزيادة الكبيرة في الأرباح إلى إبطال مخصصات متعلقة بعملاء التداول بالهامش بقيمة 8.9 مليون درهم إماراتي.

وقد أعادت الشركة موضعة وحدة الوساطة المالية لتركز على توفير خدمات البيع والتداول للمؤسسات، والمكاتب العائلية، والأفراد ذوي الملاءة المالية العالية، وقد حافظت في الربع الأول على حصة بلغت حوالي 4% من التداول في سوق دبي المالي وسوق أبوظبي للأوراق المالية.

إدارة المحفظة الاستثمارية للشركة

سجلت وحدة إدارة المحفظة الاستثمارية للشركة إيرادات بقيمة 25.1 مليون درهم إماراتي (مقابل 2.8 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011) بعد تحولاً كبيراً شهدته الاستثمارات في صناديق مدارة من قبل شعاع، والتي حققت مكاسب بقيمة 21.6 مليون درهم إماراتي. بالإجمال، سجلت الوحدة خسارة بلغت 12.6 مليون درهم إماراتي (مقابل خسارة بلغت 24.6 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام 2011). وفي حين هبطت النفقات العامة والإدارية بنسبة 13%، قامت الشركة باحتساب مخصصات بقيمة 8.4 مليون درهم إماراتي.

وتعتزم الشركة توحيد مكاتبها في فندق جميرا أبراج الإمارات بدبي، وهي في المراحل النهائية لتقليص مساحتها من طابقين إلى طابق واحد، الأمر الذي سيساهم في خفض النفقات السنوية المتعلقة بالإيجار بأكثر من 4 مليون درهم إماراتي في السنة.

بيان تحذيري بخصوص التطلعات المستقبلة

قد يتضمن البيان الصحفي هذا بيانات مبنية على توقعات مستقبلية أو غيرها من التطلعات المستقبلية المستندة إلى وجهات نظر وافتراضات حالية من قبل الإدارة. وتنطوي هذه التطلعات المستقبلية على بعض المخاطر والشكوك التي قد لا تثبت دقتها في نهاية المطاف. وقد تختلف النتائج الفعلية والأحداث المقبلة جوهرياً عن تلك المتوقعة في مثل هذه التصريحات.

– انتهى –

نبذة عن شركة شعاع كابيتال ش.م.ع: تحافظ شعاع كابيتال ش.م.ع. على مكانة ريادية في مجالات الاستثمارات، والصيرفة الاستثمارية، وإدارة الأصول، والوساطة المالية، والتمويل والأبحاث. ومن مقرّها الرئيسي في دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، تتمتع شعاع كابيتال بتواجد إقليمي في أبو ظبي والرياض وجدة والخبر والقاهرة وعمان والدوحة. وتتمتع بسجل حافل في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تقدّم شعاع كابيتال مجموعة واسعة من الخدمات المالية للشركات، والحكومات، والمؤسسات، والمستثمرين. ومنذ العام 1979، اضطلعت شعاع كابيتال بدور أساسي في رسم ملامح قطاع الخدمات المالية في دول مجلس التعاون الخليجي، واستمرت في تعزيز هيكلها التشغيلي وقدراتها المالية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الالكتروني (www.shuaacapital.com)

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـــ:

نبيه طربيه

برنزويك غلف

+971 4 4466270

shuaa@brunswickgroup.com